

دورات تكوينية لتأهيل عمال مخابر الشرطة العلمية

على الجزائر أن تحتاط لخطر المخدرات المصنعة

أبرز المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عبيد المالك سايب بالجزائر ضرورة أن تحتاط الجزائر للخطر الذي تمثله المخدرات المصنعة التي انتشرت في البلدان المتطورة. وصرح سايب خلال افتتاح أشغال ملتقى تكويني حول المخدرات المصنعة (2-4 ديسمبر) أن "المخدرات المصنعة التي غزت العديد من البلدان ليست منتشرة في الجزائر" مشيراً إلى ضرورة أن "يحتاط بلدنا وأن يحضر نفسه نظراً للتحول الحاصل في السوق والأشخاص". وأكد سايب أن هذا الملتقى يهدف إلى تعزيز قدرات مصالح مكافحة المخدرات وإلى تحسين معارف أفراد مصالح مكافحة المخدرات وتأهيل عمال مخابر الشرطة العلمية. وينظم هذا اللقاء الذي يوظفه خبراء جزائريون وأجانب بالتنسيق مع الشبكة المتوسطة للتعاون حول المخدرات المصنعة "ميدنات" باقتراح من الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان. ويشمل التكوين الذي يجري في جلسات علمية وعلى مستوى الورشات بالمدرسة العليا للشرطة "شاتونوف" جانباً نظرياً لفائدة 107 إطار معنيين بالمكافحة والوقاية و

جانباً تطبيقياً موجهاً إلى سبع إطارات من الإدارة العامة للأمن الوطني والدرك الوطني. وأوضح سايب أن وثائق و خلاصات هذا الملتقى ستحضى "بنشر واسع" لدى المصالح المعنية بمكافحة المخدرات والإدمان. ومن جهتها صرحت ممثلة البعثة الوزارية لمكافحة المخدرات والإدمان في فرنسا شنتال غيتينيول أن من بين أسباب تنظيم هذا الملتقى المتمحور حول الكشف عن المخدرات المصنعة ومكافحتها هو إتخاذ إجراءات مسبقة لمواجهة الخطر والوقاية منه وفقاً لطلب السلطات الجزائرية". وأكدت غيتينيول أن المخدرات المصنعة (أنفيتامين والميتانفيتامين) هي من بين المخدرات الأكثر رواجاً في العالم بعد القنب الهندي". وأضافت غيتينيول أن "أكثر هذه المواد المحظورة استعمالاً في أوروبا بعد الكوكايين هي من المخدرات المصنعة حسب المرصد الأوروبي للمخدرات والإدمان". وأوضحت غيتينيول أن نسب الاستهلاك العالية تسجل لدى الشباب وفي بعض الأوساط الإجتماعية أو المجموعات الثقافية". ومن جانبها أشارت

مسؤولة برنامج مجموعة بامبيدو للتعاون في مجال مكافحة المخدرات والمتاجرة فيها فلورانس موبيلر وروسلي إلى النشاطات المتنوعة التي يتم القيام بها مع الجزائر إلى جانب التعاون

"المكثف" مع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان موضحة أن الهيئة التي تشرف على رئاستها "لا تفرض مقارنة أوروبية بل مناهج تتلائم مع خصوصيات كل بلد".